الأنوار

الثلاثاء 22-02-2011 العدد 17677

6

لقاء إعلامي يستنكر التشويش على الفضائيات اللبنانية ويشكل خلية متابعة لتحريك مؤسسات المجتمع المدني عند الضرورة

عقد المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع اجتماعا خصصه لمناقشة التشويش والتعطيل اللذين تعرضت لهما القنوات الفضائية اللبنانية. شارك فيه نقابة الصحافة ممثلة برئيس المجلس الوطني للاعلام عبد الهادي محفوظ، نائب نقيب المحررين سعيد ناصرالدين، رئيس هيئة الإتصالات الدكتور عماد حب الله وعضو الهيئة محمد أيوب.

وشكر محفوظ بعد الاجتماع هيئة الإتصالات لمساهمتها في تأمين البدائل والاتصالات مع القمرين الاصطناعيين، وتحديدا مع القمر عرب سات. ونوه بجهود وزيري الإعلام الدكتور طارق متري والإتصالات شربل نحاس، موضحا ان هناك متابعة فعلية من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي حركه الاعتداء على المؤسسات اللبنانية من النظام الليبي.

وقال محفوظ: إن ما قام به النظام الليبي من اعتداء على الحريات الإعلامية وعلى حق المواطن اللبناني والعربي في الإعلام والاستعلام في الوصول الى حقيقة ما يجري في ليبيا، يثبت انه لم يستفد من تجربة الثورتين المصرية والتونسية، بحيث يلجأ الرئيس الى القمع كوسيلة لإسكات هذه الثورة، وهو خاطئ على هذا الصعيد، وهذا النظام ما زال مستمرا في اعتدائه ويقوم بعملية القرصنة على المؤسسات الإعلامية المرئية والمسموعة اللبنانية.

واكد ان المؤسسات المرئية والمسموعة اللبنانية تبدو يدا واحدة متكاتفة ومتضامنة، وقد وضعت ترددائها الخاصة في خدمة أي مؤسسة تتعرض للاعتداء، وتحديدا في موضوع الآن بي.ان حيث ما زالت الى الآن غير موجودة على القمر الاصطناعي نايل سات، الذي يبدو في هذا المعنى متواطئا، رغم أن الثورة المصرية وثورة الشباب والمجلس العسكري الجديد كان يفترض الا تسمح لنايل سات بأن يستمر في سياسته السابقة، وهي سياسات كانت قد الحقت الضرر والأذى بقنوات لبنانية وغير لبنانية في السابق، استجابة للوظيفة الإعلامية العربية التي أعطت الأقمار الاصطناعية حق وقف البث.

اقتراحات جديدة

أضاف محفوظ: هناك خيارات بديلة تهيئ لها هيئة الاتصالات للاستمرار في البث بالطرق الممكنة. ومن الاقتراحات الجيدة التي خرج بها الاجتماع أن هناك ضرورة أن يمتلك لبنان قمرا اصطناعيا، وخصوصا انه بالنسبة الى الاتحاد الدولي للاتصالات هناك حق في قمر لكل من لبنان وسوريا والأردن وفلسطين. نأمل أن تكون هناك سياسة تضامنية عربية ويكون ثمة قمر مشترك لهذه الدولة. وإذا لم يكن ذلك ممكنا، فيمكن لبنان أن يستفيد من حصة في هذا المجال بالحدود الممكنة. وهذا امر يحمي المؤسسات اللبنانية المرئية والمسموعة.

وطالب باسم المجتمعين بأن يكون هناك تعويض للقنوات اللبنانية المتضررة كما هو الحال في بعض المؤسسات التي لا تملك إمكان أن تكون على أكثر من قمر لأسباب مالية. وهناك خسائر مالية فعلية لحقت بالمؤسسات اللبنانية وتحديدا تلفزيون الآن بي.ان.

وحض محفوظ الجامعة العربية على اتخاذ الخطوات اللازمة لإلزام القمرين الاصطناعيين حماية المؤسسات اللبنانية، ذلك ان لبنان يمتلك هامشا واسعا من الحريات الإعلامية لكشف ما يجري على صعيد هذه الثورة التي تحصل في العالم العربي، مشددا على أن مسؤولية الدولة كبيرة في هذا المجال. ونأمل من الحكومة اللبنانية ان ترفع كتابا لعرب سات ونايل سات عن ضرورة حماية المؤسسات اللبنانية او الجامعة العربية.

وأوضح انه تقرر في الاجتماع أن يكون هناك خلية متابعة من المؤسسات المرئية والمسموعة والمجلس الوطني للاعلام ونقابة المحررين ونقابة الصحافة وهيئة الإتصالات، ويمكن ايضا إذا لم تتوقف عملية القرصنة على القنوات اللبنانية تحريك مؤسسات المجتمع المدني اللبناني لتقول كلمتها.

نقابة المحررين

وكانت نقابة المحررين قالت: في بياناتنا في النقابة كنا وسنبقى ابدا الى جانب اي وسيلة اعلامية مكتوبة كانت ام مسموعة ام مرئية، تتعرض لاي استهداف يطال حريتها او حرية العاملين فيها. وهذا ما سبق واكدناه في اكثر من مناسبة كانت حرية التعبير فيه هدفا لسهام الحاقدين والموتورين. والتشويش الذي تعرضت له اليوم بعض القنوات الفضائية يمثل قرصنة واعتداء على الحريات الاعلامية وحق المشاهد العربي في الاطلاع على ما يجري داخل اي بلد عربي او في العالم اجمع.

وقالت النقابة في بيانها سيبقى لبنان بإذن الله عصيا على كل استهداف يطال الحريات الاعلامية فيه كما سيبقى دوما القلعة الامنع لحرية التعبير والرأي والفكر.

اضافت: اننا في نقابة المحررين ستتصدى لاي مؤامرة تستهدف القضاء على هذه الحرية ولن نمكنها من بلوغ اهدافها وفاء لرسالة تاريخية التزمنا بها ليس ازاء اللبنانيين وحدهم بل ازاء العرب جميعا وازاء العالم المتحضر كله وحسبنا شرفا ان نفتدي هذه الحرية بكل غال يوم نأى بحملها الكثيرون.

حركة «أمل»

واستنكر المكتب الاعلامي المركزي في حركة أمل في بيان امس، التشويش الذي طاول الوسائل الاعلامية التي تبث على القمر الاصطناعي نايل سات لا سيما المحطة الزميلة NBN.

ورأى ان التشويش الذي مارسه النظام الليبي ضد المنابر الاعلامية اللبنانية يندرج في اطار السياسة التي داب على انتهاجها الطاغية معمر القذافي منذ اربعة عقود في خنق الحريات وكم الافواه وممارسته البلطجة على المستويات كافة في حق الاحرار في ليبيا، وهي ايضا جريمة جديدة تضاف الى سلسلة الجرائم التي ارتكبها النظام الليبي وخصوصا جريمة العصر اخفاء سماحة الامام القائد السيد موسى الصدر ورفيقيه سماحة الشيخ محمد يعقوب والصحافي الزميل عباس بدر الدين.

وختم بالتأكيد ان التشويش على الاصوات الطامحة الى التحرير لن يستطيع ان يقف حائلا دون حجب الحقيقة ولن يحول دون انتصار ارادة الشعب في الاقتصاص من المجرم واعوانه.

الاتحاد العمالي

واستنكر الاتحاد العمالي العام في بيان امس الاعتداءات الهمجية للنظام الليبي من القوى الأمنية وميليشيات السلطة والمرتزقة على مواطنين عزل وشباب ثائر من أجل عزة وطنه وكرامته القومية وحقه بالعدالة الاجتماعية.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"